تأخر سن الزواج في العراق دراسة في أثر الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية

ألأستاذ المساعد الدكتور علي عبد الامير علي
المدرس نبيل عمران موسى الخالدي
جامعة القادسية / كلية الاداب
قسم علم الاجتماع

المقدمة

منذ أكثر من ربع قرن والعراق يتعرض الى هزات عنيفة سياسية واقتصادية واجتماعية لابد وأنها أثرت تأثيراً عميقاً فى الحياة الاجتماعية للعراقيين . لقد تمثلت هذه الهزات، أو الكوارث ، فى الحرب العراقية الايرانية التى استمرت ثمان سنوات ثم فى اجتياح العراق للكويت، حيث بدأت ما سمى بأم المعارك او الخليج الاولى ثم الثانية، مع مارفقهما من حصار اقتصادى مقيت ، ثم فى اجتياح القوات الامريكية للعراق واسقاط النظام السابق، ثم فى الاعمال الارهابية التى أرتدت رداءً طائفياً بغيضاً.. ولاشك فى ان لكل هذه الكوارث اثار اجتماعية خطيرة ، منها ما أدت اليه الخسائر البشرية الهائلة وهجرة اعداد كبيرة من الشباب الى خارج البلاد مما دفع الى أختلال نسبة الجنس فى المجتمع، اي زيادة نسبة الاناث بالنسبة للذكور إضافة الى تردى الاحوال الاقتصادية وأنتشار البطالة بين الشباب ، ونتائج اخرى عديدة تنتظر الدراسة والبحث.

وهكذا البحث يمثل محاولة لدراسة مشكلة تأخر سن الزواج بوصفها مشكلة انتشرت وتوسعت بسبب الظروف المذكورة اعلاه والتى تستدعى الاهتمام الاكبر لما للزواج والاسرة من الاهمية البالغة فى حياة الامم والشعوب .

القسم الاول
الاطار النظري

أولاً: تحديد مشكلة البحث:

من الواضح ان هنالك عدداً من الدراسات التى أنجزت حول مشكلة تأخر سن الزواج فى العراق، وهى دراسات أنجزت فى فترات سابقة على سقوط النظام السابق (الربيعى ،١٩٩٧ و الكبيسى ،٢٠٠١)، وبالتالى فقد تناولت هذه الدراسات قضية تأخر سن الزواج بوصفها مشكلة قائمة بذاتها دون محاولة للربط بينها وبين الكوارث السياسية والاقتصادية الى حلت بالمجتمع العراقى.. من هنا برزت الحاجة الى تناول المشكلة المدروسة لابوصفها مشكلة شخصية تتعلق بالفرد ذكراً كان ام انثى او حتى بهِ وبأسرتهِ فقط، بل بوصفها مشكلة يتحمل وزرها الوضع الراهن، بكل أزماته وتعقيداته.. وهكذا تأتي هذه الدراسة لتحاول التكفل بهذه المهمة: مهمة دراسة تأخر سن الزواج فى سياقه الاجتماعى والاقتصادى والسياسى.

من الواضح ان مشكلة تأخر سن الزواج مشكلة تعانى منها الكثير من المجتمعات بدرجات متفاوتة، وذلك تبعاً لظروف تلك المجتمعات.. وعلى الرغم من عدم توفر الاحصائيات المناسبة حول الزواج فى العراق الا اننا يمكن ان نقرر وبثقة تامة انتشار هذه المشكلة بشكل يستدعى الدراسة والاهتمام.

ثانياً: أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث فى أنه يتناول مشكلة فى غاية الخطورة ، وتحتاج الى جهد جماعى لغرض التخفيف على اقل تقدير من حدتها ، سيما وان الاكثر تضررًا منها هى فئة الشباب وهي الفئة التى يعول عليها للمساهمة فى بناء المجتمع وتطويره عن طريق خلق جيل ناضج يعيش فى امان واستقرار داخل اسرة نظامية حتى يصبح قادراً على تحمل مسؤولياته اتجاه المجتمع . وحيث يشعر العديد من الشباب باليأس والاحباط لعدم مقدرتهم على تجاوز مثل هذه المشكلة مما يجعلهم يتعرضون لضغط اجتماعى شديد ويشعرون بأنهم مجبرون لوقوعهم فى مثل هذا الموقف نتيجة للظروف التى يمر بها مجتمعنا ويعيشها فى الظرف الراهن والذى ترتب عليه الانتشار الواسع لمشكلة البحث الحالى.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى الى:
١- تحديد اسباب تأخر سن زواج العينة .
٢- تحديد الآثار المترتبة على تأخر سن الزواج حسب رأى عينة البحث .
٣- وضع الحلول المقترحة التى تؤدى الى تخفيف حدة المشكلة من وجهة نظر المبحوثات.

رابعاً:المصطلحات العلمية فى البحث:

أولاً: المشكلة:

يرى راغب ان المشكلة تمثل وضعاً اجتماعياً معيناً يقف الناس أتجاهه موقفاً سلبياً ولذلك حينما نقول ان هناك شيئاً ما مخيفاً يجعلنا فى موقف التساؤل عنه ، دون ان نفعل شيئاً تجاهه ، فأننا نقرر ان هناك مشكلة اجتماعية (راغب ،١٩٩٤ ،ص٦) .

ويعرف العلامة (فرانك) المشكلة على انها كل صعوبة او تصرف سئ لعدد كبير من الناس يرغبون فى ازالته او اصلاحه والذى يتطلب اكتشاف الوسيلة الكفيلة بهذا الحل او الاصلاح(الغزوى وآخرون ، ١٩٩٧،ص٣٦٦) .

تعرف المشكلة بأنها الحالة الاجتماعية التى تعكس انتهاكا لقيم الافراد او تعاكس احكامهم عليها شاعرين بها فيحكمون عليها بأنها تشكل مشكلة لهم (عمر،٢٠٠٥،ص٨٤) .

اما تعريفنا النظري للمشكلة الاجتماعية فهو وجود صعوبة من نوع ما تجابه مجموعة من الناس في المجتمع، يشعرون معها بالحاجة الى التخلص منها أو معالجتها.

ثانياً : الزواج

الزواج هو العلاقة التى تربط بين الرجل والمرأة والتي تجعل من الأطفال المولودين نسلاً شرعياً معترفاً به من قبل المجتمع (royal,1951,p.110).

والزواج هو رابطة بين رجل وأمرأة يقره العرف او القانون وتنطوي هذه على حقوق وواجبات والذى ينتج عنه الاطفال (brint,1985,p.6).

ويعرف الزواج ايضاً بأنه الرابطة التي تتم بين رجل وامرأة بشكل علني لكي يحصل على الأعتراف الأجتماعي والديني والرسمي لكنه يختلف من مجتمع الى آخر بشكله لا بطبيعته أو بجوهره (عمر ، ٢٠٠٠، ص٧٩).

اما تعريفنا النظري للزواج فهو تلك الرابطة الشرعية والقانونية التي تتيح للرجل والمرأة الاقتران بغية أنجاب الاطفال وتكوين أسرة.

خامسا: تأخر سن الزواج الأسباب والنتائج

أولاً:الأسباب المباشرة للمشكلة

تشير الأدبيات المتوفرة حول مشكلة تأخر سن الزواج الى أن ثمة أسباب متنوعة أجتماعية ونفسية وأقتصادية وسياسية تقف وراء هذه المشكلة .

١- الأسباب الأجتماعية:

قد يطلب ولى أمر الفتاة احياناً متطلبات عديدة من المتقدم للزواج يعجز عن تلبيتها وهكذا فأن غلاء المهور وصعوبة الحصول على السكن الملائم والاثاث الفاره، كلها اسباب قد تؤدى الى المشكلة المدروسة (عبد اللطيف،١٩٨٥،ص٦٠). وقد يكون لأستمرار الفتاة فى التعليم والحرص على استكمال الدراسة دور آخر في تأخر سن الزواج (الربيعى،١٩٩٧، ص٤٣).

اما العادات والتقاليد التى تحرم على الشباب الزواج من غير العائلة او العشيرة رغم رغبة الفتى او الفتاة بذلك فيمثل سبباً آخر ضمن قائمة الاسباب المتعددة (الساعاتى،١٩٨١، ص٦٦) .

هذا فضلاً عن ان عدم رغبة البنت الكبيرة فى الزواج قد يؤثر على حرمان اخواتها الاصغر الى ان يصلن الى العنوسة بسبب ذلك (الترمانيني، ١٩٨٤، ص ١١٩).

٢- الأسباب النفسية:

أن كثرة المشاكل العائلية بين الابوين قد يولد لدى الفتاة فكرة سيئة عن الزواج كما قد يولد لديها شعوراً بالاحباط فترفض الاقدام على الزواج خوفا من الوقوع فى المشاكل نفسها.. هذا وقد ترفض الفتاة الزواج لأسباب خاصة إذ قد تفضل عدم الزواج فى حالة مرض أحد والديها حيث تفضل البقاء معه، أو يكون رفضها للزواج ناتج عن تجربة عاطفية فاشلة تركت آثارها النفسية العميقة، كما تضطر البنت الكبرى احياناً عند وفاة والدتها الى البقاء عازبة لمساعدة والدها وأخواتها الاصغر منها سناً فى تدبير شؤون المنزل (الشمرى،٢٠٠٤،ص٩٩).

٣- الأسباب الاقتصادية:

يلعب العامل الاقتصادى دوراً اساسياً فى تأخر سن الزواج ذلك أن الشاب لايستطيع ان يتقدم للزواج الا بعد ان يكون قد حقق وضعاً اقتصادياً مناسباً يمكنه من ان يبدأ الحياة الزوجية (الخشاب،١٩٨٢،ص١٧٨) .

كما تلعب البطالة دوراً مكملاً فى ارتفاع معدلات تأخر سن الزواج ، فأنحسار الوظائف وفرص العمل الاخرى بسبب تردى الاوضاع الامنية والتحولات الاقتصادية الاخيرة فى المجتمع هي المسؤولة عن حرمان الشباب من الحصول على فرص العمل التى تمكنه من تحمل أعباء بناء الأسرة (جلبى،٢٠٠٥،ص٩٨).

٤- الأسباب السياسية:

من الواضح ان الحروب التى يذهب ضحيتها الشباب، من شأنها ان تؤدى الى زيا دة نسبة الاناث الى الذكور، كما هو الحال فى العراق (النعيمى، ٢٠٠٥، ص٣) فضلاً عن هذا فالحروب تؤدى الى انتشار

الاعاقه بين الذكور الذين قد يصابون بالعمى وضعف السمع او الاصابة بالامراض العقلية والنفسية، كما حدث لكثير من الجنود العراقيين أبان الحرب العراقية الايرانية، كل هذا يؤدى الى تأخر سن زواج الكثير منهم، كما ادى الى خللٍ فى نسبة الجنس فى المجتمع.

وفوق كل هذا ما يجرى اليوم من الاعمال الإرهابية الاجرامية من قتل وعنف وتهجير لأبناء العراق، فضلاً عن ان الصراع بين مكونات هذا الوطن تشكل عبئاً مضافاً يسهم أخيراً في تأخر سن الزواج.

ثانياً: الاثار الناجمة عن مشكلة تأخر سن الزواج:

أن ثمة مجموعة من الاثار الناتجة عن تأخر سن الزواج لعل فى مقدمتها ما يأتى :

١- الآثار الاجتماعية:

ان فى مقدمة تلك الاثار هى تلك المتعلقة بنظرة المجتمع اولاً وأسرة الفتاة ثانياً التى تأخر سن زواجها. ان عبارة (البايرة) وصف يطلقه المجتمع احياناً على الفتاة التى تأخرسن زواجها وهى عبارة نابعة من نظرة دونية الى تلك الفتاة . كما ان الاسرة نفسها قد تنظر بعين الشك الى ابنتها فتشدد فى معاملتها وربما فى زيادة مراقبتها ايضاً ضناً منهم بأن ثمة شيئاً ما خطأ فى ابنتهم مما يجعل الآخرون يعزفون عن التقدم اليها .

ومن الاثار الاجتماعية لتأخر سن الزواج هو انتشار السلوكيات المنحرفة والفساد الخلقى حيث يتجه الشاب الى أشباع رغباته الجنسية بطرق غير مشروعه.

١- الآثار النفسية:

لاشك في أن ثمة اثار نفسية مختلفة تترتب على تأخر سن الزواج عند الفتاة ولعل في مقدمة هذه الاثار هو القلق والخوف من المستقبل إذ انها تشعر بأن ليس لها من يعيلها أو يهتم بحالتها الصحية وقضاء حوائجها المختلفة عند الكبر، فالآباء سيتوفون والأخوان سيتزوجون وستظل هي عاله

عليهم.. وقد تسلك الفتاة العانس طريقاً للهروب من القلق الدائم الى وسائل مبتذلة طمعاً في لفت الانتباه اليها وقد لاتتردد عن كثرة الاختلاط بالآخرين.. وربما اندفعت الى أشباع غرائزها الجنسية بوسائل غير شرعية (الشمرى،٢٠٠٤،ص٩٨).

٢- الأثار الاقتصادية:

يؤدى عزوف الشخص عن الزواج الى آثار اقتصادية فيختار الاشباع غير المشروع للجنس وينفق امواله فى الحرام اضافة الى عدم تحمله مسؤولية اعالة اسرة تجعله قليل الانتاج والعمل ويؤدى الى الشعور بعدم الكفاءة ونقص الهمة بالشكل الذى يظهر معاناة مثل هؤلاء الاشخاص والاعتماد على الغير فى اعالتهم واسكانهم (الخشاب ،١٩٨٢،ص١٧٨).

القسم الثاني
الدراسة الميدانية

أولاً: إجراءات البحث الميداني

١- نوع الدراسة وطريقة البحث:

لقد صمم هذا البحث ليكون بحثاً وصفياً يستطلع الظاهرة المدروسة وأسبابها ونتائجها بشكل عام، اى انه لايختبر فرضاً او فروضاً علمية

محددة.. ولذلك عمل الباحث الى أستخدام الطريقة الميدانية وسيله للحصول على البيانات الاساسية التى يحتاجها البحث، بالاضافة الى ركونه الى الطريقة المكتبية المتمثلة بمراجعة عدد من الادبيات المهتمة بالموضوع بغية فهم بعض الجوانب المتعلقة بالمشكلة المدروسة والتمهيد للدراسة الميدانية ببعض الافكار النظرية الضرورية.

اما عن المنهج العلمى المستخدم فقد تم تبنى منهج المسح الاجتماعى وهو احد التقنيات التى يلجأ إليها الباحث فى تقصي المعلومات أو الحقائق حول ظاهرة معينة فى مجموعة كاملة من السكان، حيث مواقف كل فرد منها يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار (ضرغم، ٢٠٠٠ ،ص٧٤).

٢- تحديد عينة البحث :

لقد أعتبرت مدينة الديوانية الاطار الاساسى للدراسة حيث تم سحب عينة تشتمل على (٢٥٠) موظفة ممن تجاوزن سن ال (٢٦ عاماً) من العمر ولم يتزوجن لحد الآن رغم رغبتهن فى ذلك.

أن السبب في التأكيد على غير المتزوجات وليس على المتزوجات اللواتي تزوجن في سن متأخرة يتجسد في ان أختيار الموظفة غير المتزوجة أسهل من أختيار الموظفة المتزوجة في سن متأخرة.. وللسبب نفسه تم أختيار العينة من الموظفات وليس من غير الموظفات.. وهكذا فقد تم سحب العينة من عدد من الدوائر فى المحافظة وكما يأتى:

١٠٠ مدرسة ومعلمة فى مديرية تربية محافظة الديوانية
٦٥ موظفة من المؤسسات الصحية التابعة لدائرة صحة الديوانية
٦٠ تدريسية وموظفة فى جامعة القادسية
٢٥ عاملة يتوزعن على دوائر البريد والبلدية ودور الرعاية الاجتماعية فى المدينة.

ان ثمة صعوبة فى تقدير درجة تمثيل العينة وذلك بسبب عدم وجود احصاءات مناسبة لعدد اللواتى تأخر سن زواجهن فى المدينة ومع ذلك فأن العينة لابد ان تمثل قطاعاً واسعاً من مجتمع الدراسة .

٣- مجالات البحث

١-المجال الجغرافي: يتمثل المجال الجغرافى الذى يغطيه البحث في مدينة الديوانية .

٢- المجال البشري: يتمثل هذا المجال في الموظفات اللواتى تأخر سن زواجهن ولم يتزوجن بعد، رغم رغبتهن فى ذلك .

٣- المجال الزمنى: حيث بدأت الدراسة الميدانية من الاول من شباط لغاية الاول من نيسان (٢٠٠٧) .

٤- وسائل جمع البيانات :

يعتبر الاستبيان الذى تم اعداده الوسيلة الاساسية للحصول على البيانات اللازمة للبحث، روعى فى تصميمه ان يكون منسجماً مع اهداف البحث حيث قسم الى عدد من الاقسام، أشتمل القسم الاول على طلب من المبحوثات تقديم بعض البيانات الفردية والاجتماعية عن بعض جوانب حياتهن.. اما القسم الثانى فقد اشتمل على بعض الفقرات المتعلقة بالظاهرة المدروسة نفسها.. اما القسم الاخير فقد اشتمل على الفقرات التى تستقصى اسباب تأخر سن الزواج واخرى تستقصى اثار المشكلة فى المبحوثات.. لينتهى هذا القسم بأستيضاح المبحوثات حول المعالجات المناسبة لمشكلة تأخر سن الزواج.

ثانياً: نتائج البحث الميداني

١-خصائص عينة البحث

أ-العمر :

أنسجاماً مع الهدف الاساس لهذا البحث والمتمثل بدراسة ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الفتاة فقد اختيرت عينة البحث من الفتيات اللاتى تجاوزن سن الخامسة والعشرين ولم يتزوجن بعد.. ولذلك تشير البيانات المعروضة فى الجدول رقم (١) فى ادناه الى ان (١٩ %) من عينة البحث تنحصر اعمارهن ضمن الفئة العمرية (٢٩-٢٦ عاماً)، اما اللاتى تنحصر اعمارهن

بين ٣٤-٣٧ عاماً فقد مثلت (٣٠,٤٪) من العينة. اما اللواتى تنحصر اعمارهن بين ٣٨-٤١ عاماً فقد شكلن ما نسبته (١٥٪) تقريباً، ولم تتجاوز نسبة المبحوثات اللاتى تقع اعمارهن ضمن الفئة ٤٢-٤٥ عاماً ال (٨٪) من العينة فقط.

ب - المهنة :

لقد تم تصميم العينة لتشمل الموظفات فقط ، فقد توزعت عينة البحث على عدد من المهن حيث تشير البيانات فى الجدول رقم (١) ادناه الى ان (٥٠٪) من المبحوثات كن موظفات اما المبحوثات اللاتى يعملن مدرسات او معلمات فقد بلغت نسبتهن ال (٢٩٪).. كما ان ما يقرب من (١٣ %) من المبحوثات كن من العاملات.. اما المبحوثات اللواتي يزاولن عدداً من المهن المختلفة فقد بلغت نسبتهم (٨ %).

ت - التحصيل الدراسى :

تراوح التحصيل الدراسى لعينة البحث بين مجرد القراءة والكتابة وبين الشهادة الجامعية، إذ تشير البيانات المعروضة فى الجدول رقم (١) فى ادناه الى ان نسبة اللاتى يقرأن ويكتبن فقط كانت (٧٪) من العينة فقط، اما نسبة اللاتى انهين الدراسة الابتدائية فقد كانت (١٤٪) من العينة، فى حين كانت نسبة الحاصلات على الشهادة الاعدادية (٥٨٪) وهى النسبة الاكبر بين مستويات التحصيل الدراسى . وأخيراً فأن نسبة الحاصلات على شهادة جامعية (٢١٪) من العينة .

جدول رقم (١)
خصائص عينة البحث

العمر	العدد	%
٢٦- ٢٩	٤٨	١٩,٢
٣٠-٣٣	٦٩	٢٧,٦
٣٤-٣٧	٧٦	٣٠,٤
٣٨-٤١	٣٧	١٤,٨
٤٢- فما فوق	٢٠	٨

المجموع	٢٥٠	١٠٠
المهنة	**العدد**	**%**
موظفة	١٢٥	٥٠
مدرسة ومعلمة	٧٣	٢٩,٢
عاملة	٣٢	١٢,٨
مهن اخرى	٢٠	٨
المجموع	٢٥٠	١٠٠
التحصيل الدراسى	**العدد**	**%**
تقرأ وتكتب	١٨	٧,٢
ابتدائية	٣٤	١٣,٦
اعدادية	١٤٥	٥٨
جامعية فما فوق	٥٣	٢١,٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠
منطقة السكن	**العدد**	**%**
منطقة شعبية	٧٢	٢٨,٨
منطقة متوسطة	١١٠	٤٤
منطقة راقية	٦٨	٢٧,٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠
مهنة الاب	**العدد**	**%**
عامل	٣٤	١٣,٦
كاسب	٨٢	٣٢,٨
موظف	٦٩	٢٧,٦
متقاعد	٣٧	١٤,٨
متوفى	٢٨	١١,٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠
الوضع الاقتصادى للاسرة	**العدد**	**%**
جيد	٨٤	٣٣,٦
متوسط	٩٢	٣٦,٨
ضعيف	٧٤	٢٩,٦

المجموع	٢٥٠	١٠٠

ث - منطقة السكن:

تم تقسيم مناطق سكن مفردات العينة فى مدينة الديوانية الى ثلاث مناطق رئيسية وهى المناطق الشعبية والمناطق المتوسطة والمناطق الراقية حضارياً.. ويبدو من البيانات المعروضة فى الجدول رقم (١) اعلاه ان ما يقارب ال (٢٩٪) من المبحوثات كن ممن يسكن فى مناطق شعبية، اما اللاتى يسكن فى المناطق المتوسطة من ناحية المظهر الحضارى فقد بلغت نسبتهن (٤٤٪) من العينة.. وأخيراً فأن اللواتى يسكن فى مناطق راقية نسبياً فلم تتجاوز نسبتهن ال (٢٧٪) من العينة.

ح - مهنة الاب:

يغطى آباء العينة عدداً من المهن المتنوعة مثل عامل وكاسب وموظف ومتقاعد وقد كانت نسبتهم (١٣,٦٪) و(٣٣٪) و(٢٨٪) و(١٥٪) على التوالي.. اما الاباء المتوفين فلم تتجاوز نسبتهم ال (١١٪) فقط .

خ - الوضع الاقتصادى للأسرة :

لقد تم التمييز بين ثلاثة مستويات اقتصادية مختلفة لمفردات العينة وهذه المستويات هى المستوى الجيد ثم المستوى المتوسط وأخيراً المستوى الضعيف ولقد أشار ما نسبته (٣٤٪) من مفردات العينة الى ان المستوى الاقتصادى لأسرهن جيد، اما نسبة اللاتى اعتبرن أسرهن ذات مستوى اقتصادى متوسط فقد كانت (٣٧٪)، وأخيراً اكد ما نسبته (٣٠٪) من المبحوثات الى ان المستوى الاقتصادى لأسرهن ضعيف.

٢- البيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة :

لأستقراء آراء عينة البحث حول مشكلة تأخر سن الزواج تم البدء بسؤال عام حول رأيها بالسن المثالى لزواج الفتاة . وتشير البيانات المعروضة فى الجدول رقم (٢) الى شئ من التباين فى استجابات العينة حول الامر.

جدول رقم (٢)

توزيع عينة البحث على وفق رأيها فى السن المثالى للزواج

السن المثالى	العدد	%
٢٠-٢٢	٩٢	٣٦,٨
٢٣-٢٥	١٢٧	٥٠,٨
٢٦-٢٨	٣١	١٢,٤
المجموع	٢٥٠	١٠٠

لقد اجاب اكثر من نصف العينة اى ما نسبته (٥٠,٨ %) الى ان السن المثالى للزواج يقع ضمن الفئة المحصورة بين سن ال ٢٣ وال ٢٥ عاماً.. فى حين اكد ما نسبته (٣٦,٨ %) من العينة الى ان السن المثالى لزواج الفتاة يقع ضمن الفئة العمرية ٢٠-٢٢ عاماً.. امالنسبة المتبقية والبالغة (١٢,٤ %) فقد اكدت على ان السن المثالية لزواج الفتاة يجب ان تنحصر ضمن الفئة العمرية ٢٦-٢٨ عاماً.. وبذلك فأن الغالبية العظمى من العينة والبالغة نسبتها (٨٧,٦٪) ترى بأن السن المثالى لزواج الفتاة ينبغى ان ينحصر بين ال (٢٠ و٢٥ عاماً).

وإذ حددت مفردات العينة السن المثالى للزواج طلب اليها تحديد ما اذا كانت تعتبر نفسها متأخرة عن الزواج . وتشير البيانات المعروضة فى الجدول رقم (٣) الى استجابة المبحوثات أزاء السؤال اعلاه .

جدول رقم (٣)

توزيع عينة البحث حسب رأيها فى تأخر سن زواجها

رأى العينة	العدد	%
نعم	١٤٢	٥٦,٨
الى حد ما	٥٦	٢٢,٤
كلا	٥٢	٢٠,٨
المجموع	٢٥٠	١٠٠

لقد أشار ما نسبته (٥٧٪) من العينة الى أنهن يعتبرن أنفسهن متأخرات عن الزواج فى حين اشار ما نسبته (٢٢٪) الى أنهن متأخرات عن سن الزواج نوعاً ما ، اما اللاتى لم يعتبرن أنفسهن كذلك فلم تتجاوز نسبتهن ال

(٢١٪) من العينة . وبذلك فأن ما يقارب ال (٨٠ %) من العينة يعتبرن أنفسهن متأخرات عن سن الزواج على وجه من الوجوه .

اما عن اسباب تأخر سن الزواج فقد أورد المبحوثات بعضاً من الاسباب التى اكدن بأنها مسؤولة عن تأخر سن زواجهن كما هو واضح فى الجدول رقم (٤) فى ادناه .

جدول رقم (٤)
توزيع عينة البحث على وفق اسباب تأخر سن زواجها

الاسباب	العدد	%
بسبب الحصار الاقتصادى والحروب	٤٤	٢٢,٢
عدم تقدم الشخص المناسب	٣٨	١٩,٢
تحمل مسؤولية أعالة العائلة	٢٥	١٢,٦
الرغبة فى اكمال الدراسة	٣٠	١٥,٢
تعنت الاهل ازاء الغرباء	٢٩	١٤,٦
اسباب اخرى	٣٢	١٦,٢
المجموع	١٩٨	١٠٠

لقد جاء الحصار الاقتصادى والحروب التى خاضها العراق خلال ما يقرب من (٢٥عاماً) فى المرتبة الاولى بين الاسباب التى اكدتها المبحوثات بوصفها السبب الاهم الذى يقف وراء تأخر سن زواجهن، اذ اشار اليه ما نسبته (٢٢,٢٪) من العينة.. اما عدم تقدم الرجل المناسب للزواج بهن فقد جاء فى المرتبة الثانية بين الاسباب التى حددتها العينة اذ اشار اليه ما نسبته (١٩,٢٪).. اما المرتبة الثالثة بين الاسباب فقد احتلتها الرغبة فى اكمال الدراسة من قبل بعض المبحوثات بوصفه السبب الاساس الذى اسهم فى تأخير سن

زواجهن حيث اكده ما نسبته (١٥,٢ %) من المبحوثات.. اما ما يتعلق بتعنت الاهل ازاء طالبى الزواج من الاغراب فقد جاء فى المرتبة الرابعة بين اسباب تأخر سن الزواج حيث اكده ما نسبته (١٤,٦٪) من عينة البحث.. اما المرتبة الخامسة بين اسباب تأخر سن الزواج فقد تمثل فى تحمل بعض المبحوثات مسؤولية اعالة اسرهن مما ادى الى تأخر سن زواجهن حيث تم التأكيد على هذا السبب من قبل (١٢,٦ %) من العينة.. واخيراً فأن (١٦,٢٪) من العينة كانت قد اشارت الى طائفة من الاسباب المتنوعة جاء فى مقدمتها (عدم وجود القسمة) ووفاة او مقتل الخطيب او سفره خارج العراق.. فضلاً عن البطالة وارتفاع مستوى المعيشة الذى شكل عائقاً امام زواج عدد من المبحوثات.. ثم حدوث خلافات بين الشخص طالب الزواج وبين الاهل.

٣- الاسباب العامة لأنتشار ظاهرة تأخر سن الزواج

لقد ناقشنا فيما سبق الاسباب الخاصة لتأخر سن زواج مفردات العينة، اما فى هذا الجزء من البحث فأننا نسعى الى تلمس الاسباب العامة لتأخر سن الزواج فى العراق من وجهة نظر المبحوثات . وكما هو واضح فى الجدول رقم (٥) فى ادناه فقد توزعت آراء عينة البحث على مجموعة من الاسباب التى تراها مسؤولة عن انتشار الظاهرة المدروسة.

جدول رقم (٥)
التسلسل المرتبى لأسباب انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج فى العراق

الاسباب العامة لتأخر سن الزواج	العدد	%
البطالة	١٥٨	٢٢
الهجرة بسبب تردى الاوضاع الامنية	١٣٢	١٨,٥
تضاؤل اعداد الذكور بسبب الحروب والارهاب	١١٤	١٦
تردى الاوضاع الامنية	١١٠	١٥,٤
عدم وضوح المستقبل بالنسبة للشباب	٨٢	١١,٥
ارتفاع تكاليف الزواج	٧٦	١٠,٦
اسباب اخرى	٤٢	٦

المجموع	٧١٤	١٠٠

أ- البطالة:

تمثل البطالة السبب الاول بين الاسباب المؤدية الى تأخر سن الزواج بالنسبة لعينة البحث. وحقيقة فأن البطالة اصبحت واحدة من المشكلات المعقدة التى يعانى منها المجتمع العراقى بعد التغيير السياسى الاخير عام (٢٠٠٣) وما ادى اليه من شلل فى مفاصل الحياة الاقتصادية .ولذلك فقد حصل على ما نسبته (٢٢ %) من الاجابات.

ب - الهجرة: احتلت الهجرة المرتبة الثانية بين الاسباب العامة التى اشرتها عينة البحث . ان نزوح الآلاف من الشباب خارج البلد بفعل الوضع الامنى المتردى فيه وانتشارمشكلة الارهاب شكل واحداً من الاسباب المهمة حيث حصل على ما نسبته (٨,٥ %) من الاجابات .

ت - تضاؤل عدد الذكور:

لقد تمت الاشارة فى الاطار النظرى لهذه الدراسة الى ارتفاع نسبة الاناث قياساً بنسبة الذكور فى العراق وذلك بفعل الحروب التى بدأت منذ الحرب العراقية الايرانية عام (١٩٨٠) الى دخول القوات الامريكية التى احتلت العراق عام (٢٠٠٣) فضلاً عن الاعمال الارهابية الشرسة التى تعرض لها افراد المجتمع منذ الاحتلال والى يومنا هذا(عام ٢٠٠٧) وعن هجرة آلاف الاسر والشباب الى خارج العراق.. ولذلك فقد حصل على ما نسبته (١٦٪) من الاجابات.

ث- تردى الوضع الامني:

ليس بعيداً عن السبب المذكور اعلاه جاء تردى الوضع الامنى ليحتل المرتبة الرابعة بين اسباب تأخر سن الزواج فى العراق . علماً بأن مشكلة الامن تتداخل مع عدد كبير من المشكلات التى تعيق الشباب عن الاقدام على الزواج ولذلك فأن ما نسبته (١٥,٤ %) من الاجابات كانت من حصة هذا السبب .

ح - عدم وضوح المستقبل بالنسبة للشباب:

مع الاوضاع السياسية والاقتصادية المربكة التى يعيشها العراق ومع حقيقة تخرج عشرات الآلاف من الشباب الجامعى دون الحصول على فرصة التعيين، ومع استمرار الاعمال الارهابية ، مع كل هذه الاوضاع قد يرى الشباب صورة المستقبل غامضة بالنسبة لهم مما يدفعهم الى التفكير عدة مرات قبل الاقدام على الزواج ولذلك فأن (١١,٥٪) من الاجابات أكدت هذا الامر سبباً احتل المرتبة السادسة بين قائمة الاسباب المسؤولة عن تأخر سن الزواج.

خ - ارتفاع تكاليف الزواج:

لقد مثل ارتفاع المهور دائما مشكلة تحول دون اتمام عملية الزواج لعدد غير قليل من الشباب . كما ان ارتفاع تكاليف المعيشة ومتطلبات الزواج من اثاث وسكن وغيرها كل ذلك يقف وراء تأشير هذا السبب بوصفه سبباً مهماً لارتفاع سن الزواج حيث حصل على ما نسبته (١٠,٦) من الاجابات .

خ - اسباب اخرى:

وأخيراً فقد اكد ما نسبته (٦٪) من الاجابات عدداً من الاسباب بوصفها اسباباً اساسية لتأخر سن الزواج فى العراق ، منها عدم توفر السكن الملائم للزواج ، واتجاه اعداد كبيرة من الفتيات نحو أكمال دراستهن قبل الزواج او عزوف بعض الشباب عن الزواج لاسباب متعددة.

٤ - النتائج المترتبة على تأخر سن الزواج:

لاشك فى أن لتأخر سن الزواج اثاراً متعددة سواء فى المرأة او فى المجتمع وتشير البيانات التى يعرضها الجدول رقم (٦) الى آراء عينة البحث فى آثار او نتائج تأخر سن الزواج سجلت على وفق تسلسلها المرتبى حيث أشارت مفردات العينة الى أكثر من سبب واحد عادة.

جدول رقم (٦)

التسلسل المرتبى لنتائج تأخر سن الزواج

النتائج	العدد	%
انخفاض نسبة الخصوبة فى المجتمع	١٢٠	٢٥

حرمان المرأة من عاطفة الامومة	١١١	٢٣,٣
شيوع النظرة الدونية للمرأة غير المتزوجة	٨٩	١٨,٧
عدم الاستقرارالنفسى والاجتماعى	٧٢	١٥
أنتشار وسائل الاشباع الجنسى غير الشرعى	٥٢	١١
نتائج اخرى	١١	٧
المجموع	٤٧٧	١٠٠

أ- يتبين بداية ان انخفاض نسبة الخصوبة فى المجتمع يمثل الاثر الاول لتأخر سن الزواج فى المجتمع بالنسبة لعينة البحث، إذ حصل على مايقرب من(٢٥ %) من الاجابات.

وهذا أمر يقرب من البداهة، ذلك ان المرأة التى تتزوج فى عمر متأخر نسبياً تكون على العموم اقل قدرة على الانجاب من الاخرى التى تتزوج فى سن مبكرة.. وهكذا يحرم الزواج المتأخر المجتمع من الزيادة الطبيعية للسكان.

ب- حرمان المرأة من عاطفة الامومة:

فقد جاء تسلسله الثانى بين النتائج المترتبة على تأخر سن الزواج فأذا كانت الامومة غريزة إنسانية، فأن تأخر سن الزواج مشكلة من شأنها ان تؤخر اشباع تلك العاطفة او الغريزة ولاشك فى ان هذا التأخير يبعث على الالم عند الفتاة التى تتأخر فى الزواج، ومن هنا فأن (٢٣,٣٪) من الاجابات كانت قد اشارت الى هذا الأثر بوصفه أثراً مهماً.

ت- شيوع النظرة الدونية الى المرأة:

يجيئ بوصفه اثراً ثالثاً اذ اشار اليه ما نسبته(١٨,٧٪) من الاجابات، ان بعض العبارات التى يطلقها المجتمع او بعض شرائحه لوصف المرأة غير المتزوجة من قبيل انها (بايره) مثلاً هى عبارات مؤلمة وشديدة الوقع على الفتاة وأسرتها على حد سواء

ث- اما عدم الاستقرار النفسى والاجتماعى الناشئ عن تأخر سن الزواج:

فقد احتل المرتبة الرابعة بين النتائج المترتبة على هذه المشكلة وذلك بتأكيد ما يقرب من (١٥ %) من الاجابات عليه ولاريب فى ان نجد للزواج الاثر البالغ فى تحقيق كل من الاستقرار النفسى والاجتماعى للشباب .

ح- هذا وقد مثل انتشار وسائل الاشباع الجنسى غير الشرعية اثراً احتل المرتبة الخامسة بين قائمة الاثار المترتبة على تأخر سن الزواج . فمن شأن الزواج ان يلبى عدداً من الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد ومنها الحاجة الجنسية ، وفى حال عدم تحققه فأن بعض الافراد قد يتوسل فى اشباع غريزته بوسائل غير شرعية . فالزنا واللواط قد يعد فى جانب منه استجابة غير شرعية لحاجة جنسية كان يمكن ان يلبيها الزواج شرعاً وقانونا ولذلك أكدت هذه النتيجة ما نسبته (١١٪) من الاجابات.

خ- واخيراً اشار بعض المبحوثات الى عدد من النتائج الاخرى التى تتمخض عن تأخر سن الزواج، منها مثلاً تقييد حرية الفتاة سيما وانها غالباً ما تكون مراقبه من قبل الاب والاخوان ولاتستطيع التصرف الا بأذن منه، او انها ستكون عاله على أهلها او انها تتعرض الى حالات نفسية غير طبيعية ناتجه عن التفكير فى حالتها عند الكبر مع عدم وجود زوج واولاد يعتنون بها.

٥- الحلول المقترحة:

تأخر سن الزواج مشكلة اجتماعية ينبغى على كل من الدولة والمجتمع ان يسهم فى وضع الحلول المناسبة لها.. ومع الاقرار بأن استقرار الحياة السياسية والاقتصادية فى المجتمع من شأنه ان يدفع بأتجاه تجاوز مثل هذه المشكلة الا ان هنالك ظروفاً اخرى يجب العمل على توفيرها لتحفز الشباب ذكوراً واناثاً على الزواج فى السن الطبيعى المناسب اجتماعياً، ويعرض الجدول رقم (٧) الى عدد من الحلول التى اشرتها عينة البحث بوصفها وسائل لتجاوز المشكلة المدروسة. ولما كان المبحوثات يذكرن عادة اكثر من حل واحد فقد وضعت الحلول على شكل تسلسل مرتبي .

جدول رقم (٧)
التسلسل المرتبى للحلول المقترحة من قبل عينة البحث لمشكلة تأخر سن الزواج

الحلول	العدد	%
توفير فرص العمل المناسب للشباب	٢١٠	٣١
قيام الدوله بتقديم الدعم المادى للشباب المتزوجين	١٤٢	٢١
وضع الترتيبات اللازمة لعودة المهجرين	١١٨	١٧,٥
العمل على انشاء المجمعات السكنية لتلبية حاجة المتزوجين الجدد	١٠٨	١٦
نشرالوعى الثقافى والدينى حول اهمية الزواج	٧٢	١٠,٧
حلول اخرى	٢٦	٣,٨
المجموع	٦٧٦	١٠٠

وأنسجاماً مع رأى المبحوثات القائل بأن البطالة هى السبب الاول لمشكلة تأخر سن الزواج، فقد مثل توفير فرص العمل المناسب للشباب الحل الاول بين قائمة الحلول المؤشرة من قبل المبحوثات لمواجهة مشكلة تأخر سن الزواج ، حيث اكده ما نسبته (٣١٪) من اجابات العينة .

اما الدور الذى يمكن ان تقوم به الدولة بتقديم الدعم المادى المناسب للمتزوجين الجدد . فقد جاء فى المرتبة الثانية بين الحلول المقترحة حيث تم تأشيره من قبل (٢١٪) من الاجابات . يجيئ بعده من حيث الاهمية المقترح القائل بضرورة وضع الترتيبات اللازمة لعودة المهجرين والنازحين حيث حصل على ما نسبته (١٧٪) من مجموع الاجابات .

اما العمل على انشاء المجمعات السكنية لتلبية حاجة المتزوجين الجدد فقد جاء فى المرتبة الرابعة بين الحلول المقترحة إذ حصل على ما نسبته (١٦٪) من مجموع اجابات المبحوثين . يأتى بعده من حيث الاهمية نشر الوعى الثقافى والدينى الذى يحث الشباب على الزواج حيث حصل على ما يقرب من (١١٪) من اقتراحات عينة البحث .

وأخيراً فأن ما يقرب من (٤٪) من الاجابات كانت قد ذكرت عدداً من الحلول المتفرقة كالعمل على انشاء جمعيات خيرية تمنح المتزوجين السلع

المعمرة مقابل اقساط شهرية او تقديم المبالغ النقدية من قبل الدولة للمتزوجين وعلى شكل سلف تسدد منهم بطريقة يسيرة نسبياً .

الخاتمة

وإذ يختتم هذا البحث فأن من الضرورى التأكيد على ان تأخر سن الزواج مشكلة اجتماعية تستدعى قيام العديد من الاطراف لمواجهتها وذلك لما لها من آثار كبيرة على الافراد والمجتمع والدولة على حد سواء . وانسجاماً مع هذا سلط هذا البحث الضوء على ابعاد هذه المشكلة الخطيرة التى تفاقمت بفعل الوضع السياسي والاقتصادي الاستثنائي الذى مر به العراق منذ فترة غير قصيرة بدأ من الحرب العراقية الايرانية عام (١٩٨٠) والى العمليات الارهابية الخطيرة التى اعقبت الاحتلال الامريكى للعراق فى عام (٢٠٠٣). ويمكن ان نلخص اهم النتائج التى تمخض عنها البحث كما يأتى:

أولاً: لقد اكدت نسبة كبيرة من المبحوثات تجاوزت ال(٨٧٪) من العينة على ان السن المثالى لزواج الفتاة ينحصر بين ال (٢٠ الى ٢٥ عاماً). كما اشار ما نسبته (٨٠٪) منهم الى انهن يعتبرن انفسهن متأخرات عن الزواج.

ثانياً: ولتحديد الاسباب المسؤولة عن المشكلة اعلاه اشرت عينة المبحوثات عدداً من الاسباب المهمة جاء في مقدمتها البطالة ثم الهجرة الناتجة عن تردى الاوضاع الامنية ثم تضاؤل اعداد الذكور بسبب الحروب والعمليات الارهابية، فتردي الاوضاع الامنية ثم عدم وضوح المستقبل امام الشباب.. ثم أخيراً تكاليف الزواج .

ثالثاً: اما عن الآثار التي تتركها هذه المشكلة سواء على صعيد الفرد او المجتمع فقد أشر المبحوثات عدداً من الآثار، جاء فى مقدمتها انخفاض نسبة الخصوبة فى المجتمع، فحرمان المرأة من عاطفة الامومة ثم شيوع النظرة الدونية للمرأة غير المتزوجة ثم عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي للأنسان.. وأخيراً مايؤدي اليه تأخر سن الزواج من أنتشار وسائل الاشباع الجنسى غير الشرعي.

رابعاً: اما عن الحلول المقترحة لمواجهة المشكلة المدروسة فقد أشرت عينة المبحوثات عدداً منها جاء فى مقدمتها توفير فرص العمل المناسب للشباب، ثم قيام الدولة بتقديم الدعم المادي للشباب الذين يزمعون الزواج، ثم ضرورة وضع الترتيبات اللازمة لعودة المهجرين والنازحين ثم العمل على أنشاء المجمعات السكنية لتلبية حاجة الشباب المتزوج. وأخيراً العمل على نشر الوعى الثقافي والديني حول أهمية الزواج وضرورته للشباب المسلم.

التوصيات والمقترحات

لما كانت الفكرة الاساسية التى ينهض عليها البحث تتجسد فى ان شيوع ظاهرة تأخر سن الزواج ناتج اساساً عن الارباك السياسى والاقتصادى الذى يعانيه المجتمع والى حالة الحروب التى مر بها العراق وما تبعهما من أنتشار العمليات الارهابية.. فأن من الضرورة بمكان مواجهة هذه المشكلة وبمختلف السبل الممكنة.. وبالتالى فأن الحاجة قائمة للعمل على ما يأتى :-

١- ضرورة التوسع فى أجراء الدراسات العلمية الاكاديمية لتحديد آثار الوضع الاقتصادى والسياسى الراهن فى الزواج والأسرة لما لهما من تأثير بالغ فى الحياة الاجتماعية للأنسان.

٢-لما كانت الأوضاع الاقتصادية المرتبكة فى المجتمع وأنتشار البطالة بين الشباب المسؤولة عن تأخر سن الزواج ، فأن من واجب الدولة أولاً ومؤسسات المجتمع المدنى ثانياً العمل على أيجاد السبل المناسبة لمساعدة الشباب فى عملية الزواج وذلك من خلال :

أ-العمل على أيجاد فرص عمل مناسبة للشباب العاطلين عن العمل.

ب- العمل على زيادة مقدار سلفة الزواج المقدمة للشباب على ان تسترد بطريقة معقولة.

ت- أنشاء الجمعيات التعاونية التى تزود المتزوجين الجدد بالسلع المعمرة وبأقساط مريحة.

٣- ضرورة ان تتكاتف جهود الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى التى تعنى بشؤون الاسرة والطفولة مثلاً والمؤسسة الدينية والوسائل الاعلامية المختلفة من أجل توجيه الشباب اناثاً وذكوراً نحو الزواج والعمل فى الوقت ذاته على مخاطبة الاسرة بضرورة عدم فرض الشروط الثقيلة أو التعجيزية على المتزوجين.

٤- ضرورة قيام الدولة بوضع الترتيبات اللازمة لعودة المهجرين والنازحين الى أماكن سكناهم فضلاً عن تكثيف جهد اضافى فى محاربة الإرهاب فى المجتمع .

المصادر

١- بو غنيم، صابر (٢٠٠٠): **خطوات البحث الأجتماعي**، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٢- الترمانيني، عبد السلام، (١٩٨٤): **الزواج عند العرب في الجاهلية والاسلام (دراسة مقارنة)**، سلسلة عالم المعرفة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت.
٣- جلبى، على عبد الرزاق (٢٠٠٥): **دراسات معاصرة فى العنف والجريمة المنظمة** ،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
٤- الخشاب، سامية مصطفى (١٩٨٢): **النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة**، ط، دار النهضة العربية، القاهرة .
٥ – راغب، على عيد (١٩٩٤): **مشكلات اجتماعية معاصرة**، مجموعة دلتا، الكويت.
٦- الربيعى ، دنيا جليل اسماعيل (١٩٩٧): **العوامل المؤثرة فى تأخر سن زواج الفتاة العراقية**، رسالة ماجستير غير منشورة فى علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، كلية الاداب، جامعة بغداد .
٧- الساعاتى، سامية حسن (١٩٨١) : **الاختيار للزواج والتقيد الاجتماعى**، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.
٨- الشمري، حنان جمعة عبد الله (٢٠٠٤) : **الاثار النفسية لغير المتزوجين وعلاقتهما ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية .
٩- عبد اللطيف، نجلة (١٩٨٥): **أتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو الزواج** ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، بغداد.
١٠- عمر، معن خليل (٢٠٠٠): **علم اجتماع الاسرة** ، دارالشروق للنشر والتوزيع، عمان ١١ – عمر، معن خليل(٢٠٠٥): علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن .
١٢- الغزوى وآخرون، فهمى سليم (١٩٩٧) : **المدخل الى علم الاجتماع** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.

١٣- الكبيسي، سناء عبد الوهاب وآخرون (٢٠٠١): **ظاهرة تأخر سن الزواج دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد**، كلية التربية، جامعة بغداد، وحدة بحوث المرأة، سلسلة البحوث الدورية، العدد (١).
١٤ – النعيمي، هدى (٢٠٠٥): **المرأة والانتخابات** ، ورشة عمل حول التدريب على مهارات العمل البرلماني ، كلية المنصور الجامعة ، بغداد .

15-brint,evely,(1985):marriage and family ,development , 6-edition ,new york .
16- royal anthropological institate of great britian and irland,(1951) note and queries on antheropologys 6 th ed .london, p. 110 .

أستمارة استبيان

الأخت الفاضلة.....

الأستمارة التى بين يديك هى أستبيان عن بعض الجوانب المتعلقة بزواج الفتاة او المرأة لغرض اجراء بحث علمى حول الموضوع لذا نرجوا الاجابة بأمانة عن فقراته ونطمئنك على ان المعلومات ستعالج بسرية ولأغراض علمية بحتة لذلك نرجوا عدم ذكر الاسم مع الشكر والتقدير .

ملاحظة : ضع علامة ( ) أزاء الاجوبة التى ترينها مناسبة الا اذا طلب منك خلاف ذلك .

اولا: المعلومات العامة

١- العمر :

٢- المهنة :

٣- التحصيل الدراسى :

٤- مهنة الاب :

٥- مقدار الدخل الشهرى :

٦- الوضع الاقتصادى للأسرة :

جيد { } متوسط { } ضعيف { } .

ثانياً : معلومات متعلقة بالظاهرة المدروسة

١- هل تعتبرين نفسك متأخرة عن الزواج ؟

نعم { } كلا { } الى حد ما { } .

- اذا كان الجواب نعم ، او نعم الى حد ما ، فما هى اسباب تأخر سن زواجك (أشري سبباً واحداً فقط) .

أ-الرغبة فى اكمل الدراسة . { }

ب- تعنت الاهل ازاء الغرباء .{ }

ت- بسبب الحصار الاقتصادى والحروب . { }

ث- عدم تقدم الشخص المناسب . { }

ج- تحمل مسؤولية اعالة العائلة . { }

ح- سبب آخر اذكريه رجاءً . { }

٢- ماهو السن المثالى لزواج الفتاة برأيك ؟ { } سنة .

٣- ما هي أهم الاسباب الاتية المسؤولة عن انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج فى العراق ؟

أـــارتفاع تكاليف الزواج{ } .
ب- تردى الاوضاع الامنية{ } .
ت- الهجرة بسبب تردى الاوضاع الامنية{ } .
ث- تضاؤل اعداد الذكور بسبب الحروب والارهاب { } .
ج- عدم وضوح المستقبل بالنسبة للشباب { } .
ح- البطالة { } .
خ- سبب آخر اذكريه رجاءً { } .

٤- ماهى الاثار المترتبة على ظاهرة تـأخر سـن الـزواج فـي العـراق مـن وجهة نظرك ؟
أ- عدم الاستقرار النفسى والاجتماعى { } .
ب- شيوع النظرة الدونية للمرأة{ } .
ت- انتشار وسائل الاشباع الجنسى غير الشرعى { } .
ث- حرمان المرأة من عاطفة الامومة{ } .
ج- انخفاض نسبة الخصوبة فى المجتمع { } .
ح- اى اثر آخر اذكريه رجاءً{ } .

٥- ماهى الحلول مما يأتي و التى تعتقدين انها مـن الممكـن ان تسـاهم كحـل للتخفيف من ظاهرة تأخر سن الزواج في العراق ؟
أ- قيام الدولة بتقديم الدعم المادى للشباب المتزوجين{ } .
ب- وضع الترتيبات اللازمة لعودة المهجرين { }.
ت-توفير فرص العمل المناسب للشباب { } .
ث-نشر الوعى الثقافى والدينى حول اهمية الزواج{ } .
ج- العمل على انشاء المجمعات السكنية لتلبية حاجة المتزوجين الجدد{ }.
خ-حلول اخرى أذكريها رجاءً { }.

ملاحظة / هل لديك أية أضافة تودين تثبيتها ؟ نعم { } كلا { }.
اذا كان الجواب نعم فما هي هذه الملاحظة او الملاحظات ؟
.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....